

الإصابة في تمييز الصحابة

8753 - النعمان بن عدي بن نضلة العدوي تقدم ذكره في ترجمة أبيه عدي وأنه من مهاجرة الحبشة وولى عمر النعمان هذا ميسان وهو القائل الأبيات المشهورة ... فمن مبلغ الحسناء أن حليلها ... بميسان يسقى في زجاج وحنتم ... إذا شئت غنتني دهاقين قرية ... وصناجة تجذو على كل منسم ... إذا كنت ندماني فبالأكبر اسقني ... ولا تسقني بالأصغر المتثلّم ... لعل أمير المؤمنين يسوءه ... تنادمنا في الجوسق المتهدم فبلغ عمر فكتب إليه قد بلغني شعرك وقد واّ ساءني وعزله فلما قدم قال واّ ما كان من ذلك شيء وإنما هو فضل شعر قلته فقال عمر اني لأظنك صادقاً ولكن واّ لا تعمل لي عملاً قال الزبير بن بكار عن عمه مصعب خطب بن عمر الى نعيم بن النحام بنته فقال لا أدع لحمي يرمى إن لي بن أخ مضعوف لا يزوجه أحد ممن قرت عينه وكان هوئ أمها عاتكة بنت حذيفة بن غانم مع بن عمر فزوج نعيم النعمان بن عدي وكان يتيماً في حجره فقال النبي صلى الله عليه وسلم وآمروا النساء في أولادهن فقال نعيم ما بها إلا ما دفع لها بن عمر فهو لها من مالي